UNIVERSITY LIBRARIES

جامعة الملك سعود

شؤون المكتبات

Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

Riyadh, 11451 P.O. Box 2454

NO. .... الرقم :

٤١٤,٠٨ ر
م

الرسالة الوضعية العضدية ، تأليف عضد الدين الايجي ، عبدالرحمن بن أحمد - ٧٥٦هـ ، كتبت في القرن الرابع عشر الهجري تقديرا .

٩ ص   ٩ س   ٢٠×١٤ سم

٦٨٢٩ / ١ م

نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ق ١-٥أ) ، خطها تعليق حسن ، ورد في فهرس دار الكتب المصرية أنه طبع .

الأزهرية ٤ : ٥٢   الأعلام ٤ : ٦٦

١- الصرف والوضع ، اللغة العربية   أ- المؤلف   ب- تاريخ النسخ   جـ- الرسالة العضدية .

١٣٧٨ / ٩٨
١١ / ٥ / ١٤٠٩

٤١٤,٠٨ ر
م

رسالة في علم الوضع . كتبت في القرن الرابع عشر الهجري تقديرا .

٢٩ ص   ٩ س   ٢٠×١٤ سم

٦٨٢٩ / ٢ م

نسخة جيدة ، ضمن مجموع (ق ٥ب-١٩) ، خطها تعليق حسن .

١- الصرف والوضع ، اللغة العربية   أ- تاريخ النسخ .

١٣٧٨
٨
١١ / ٥ / ١٤٠٩

الرسالة العضدية
في علم الوضع
م

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه فائدة تشتمل على مقدمة وتقسيم
وخاتمة المقدمة اللفظ قد يوضع للمشخص
بعينه وقد يوضع له باعتبار امر عام
وذلك بان يعقل امر عام مشترك
بين مشخصات ثم يقال هذا
اللفظ موضوع لكل واحد من هذه

هذه المشخصات بخصوصه بحيث
لا يفهم ولا يفاد منه الا واحد بخصوصه
دون القدر المشترك تنبيه
ما هو من هذا القبيل لا يفيد التشخص
الا بقرينة معينة لاستواء نسبة
الوضع الى المسميات التقسيم
اللفظ مدلوله اما كلي او مشخص
والاول اما ذات وهو اسم الجنس
او حدث وهو المصدر او نسبة

بينهما وذلك اما ان تعتبر من طرف
الذات وهو المشتق او تعتبر من طرف
الحدث وهو الفعل والثاني فالوضع
اما مشخص او كلي والاول العلم
والثاني اما ان يكون معنى في غيره
يتعين بانضمام ذلك الغير اليه
وهو الحرف اولا فالقرينة ان كانت
ان كانت في الخطاب فالضمير وان
كانت في غيره فاما حسية وهو اسم

وهو اسم الاشارة او عقلية وهو الموصول

الخاتمة تشتمل على تنبيهات

الاول الثلاثة مشتركة في ان مدلولاتها
ليست معاني في غيرها وان كانت
تحصل بالغير فهي اسماء لا حروف الثاني
الاشارة العقلية لا تفيد التشخص
فان تقييد الكلي بالكلي لا يفيد
الجزئية بخلاف قرينة الخطاب
والحس فلذلك كانا جزئيين وهذا

كليا الثالث علمت من هذا الفرق بين
العلم والمضمر وفساد تقسيم الجزئي
الجزئي اليهما دون اسم الاشارة لظنان
ذلك يتعين بقرينة الاشارة الحسية
ومدلول الضمير بالوضع الرابع تبين
لك من هذا ان معنى قول النحاة ان الحرف
يدل على معنى في غيره انه لا يستقل
بالمفهومية الخامس قد عرفت من
الفرق بين الفعل والمشتق ان ضاربا

ان ضاربا لا يرد على حد الفعل فانه ما
دل على حدث ونسبة الى موضوع
ما وزمانها السادس ويعلم منه الفرق
بين اسم الجنس وعلم الجنس فان
علم الجنس كاسامة وضع بجوهره
للجنس كذيب واسد لغير معين
ثم جاء التعين من اللام السابع الموضوع
الموصول عكس الحرف فان الحرف يدل
على معنى في غيره وتحصله بما هو معنى

العلمي والا فاسم الجنس صح

فيه والموصول امر مبهم يتعين عنده
بمعنى فهذا الثامن الفعل والحرف يشتركان
في انهما يدلان على معنى باعتبار كونه
ثابتا للغير ومن هذه الجهة لا يثبت
له الغير التاسع الفعل مدلوله كلي
وقد يتحقق في ذوات متعددة في ز
نسبته الى خاص منها فيخبر به دون
الحرف اذ تحصل مدلوله انما هو بما يحصل
له فلا يتعقل لغيره العاشر في ضمير الغائب

الغائب وفي كليته نظر فتامل الحادي
عشر فان مفهومهما ذو وفوق فان
مفهومهما كلي لانهما بمعنى صاحب وعلو
وان كانا لا يستعملان الا في جزئيين
الثاني عشر لا يرتبك تغاور الالفاظ بعضها
مكان بعض اذ المعتبر الوضع والحمد
لله وحده تمت
الرسالة العضدية
بعون رب
البرية
م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله مستحق الحمد والصلاة والسلام
على سيدنا محمد اشرف عبده وعلى آله
ما وضع مؤلف في تاليفه اما بعد
فهذه رسالة لطيفة في علم الوضع
تشتمل على مقدمة وفصلين وخاتمة المقدمة
علم الوضع علم باصول يعرف بها احوال
اللفظ من حيث وضعه بازاء المعنى
وموضوعه اللفظ من هذه الحيثية

وغايته

قوله المقدمة اعلم ان المقدمة قسمان مقدمة علم ومقدمة كتاب والفرق
بينهما ان مقدمة العلم اسم لطائفة من بيان تعريفه وبيان موضوعه
وبيان غايته ومقدمة الكتاب اسم لطائفة من الالفاظ قدمت امام
المقصود لارتباط له بها وانتفاع بها فيه سواء كانت تلك الطائفة
من الالفاظ دالة على المعاني المذكورة ام لا فبين ذاتيهما تباين وبين
مدلول مقدمة العلم ومدلول مقدمة الكتاب عموم وخصوص مطلق
والاعم مدلول مقدمة الكتاب اه ولا مانع من جعل المقدمة هنا
مقدمة علم ومقدمة كتاب كما لا يخفى اه

وغايته الاحاطة باوضاع الالفاظ
والوضع لغة جعل الشيء في حيز
معين واصطلاحا يطلق بالاشتراك
على معنيين احدهما تعيين اللفظ
للدلالة على معنى بنفسه وعليه
متعلق بتعيين بالدلالة
فلا وضع للمجاز لان دلالته على
معناه المجازي ليس بنفسه بل
بواسطة القرينة فالوضع بهذا
المعنى خاص بالحقيقة ويسمى

وضعا اوليا تحقيقيا ثانيهما تعيين
اللفظ بازاء المعنى اي سواء كانت
دلالته عليه بنفسه او بواسطة
القرينة وعليه فالمجاز موضوع له
اي وضعا تاويليا ثانويا فنحو اسد
من قولك رايت اسدا يرمي موضوع
للرجل الشجاع بحسب التاويل
والادعاء فظهر لك ان الوضع قسمان
تحقيقي كما في وضع الحقيقة وتاويلي

كما

كما في وضع المجاز فالتحقيقي ما كانت
الدلالة معه بواسطة الوضع والتاويلي
ما كانت الدلالة معه بواسطة
القرينة **تنبيه** اذا اطلق
الوضع عند علماء البيان انصرف
الى الوضع بالمعنى الاول الخاص
بالتحقيقي فمرادهم بالوضع في تعريف
الحقيقة والمجاز الوضع التحقيقي
واذا اطلق عند النحاة انصرف

الى الوضع بالمعنى الثاني ~~لصدق تعريف~~
~~اللفظ بازاء المعنى~~ انه شامل للتحقيقي
والتاويلي فلا تصح ارادة المعنى
الاول للوضع في تعريف الكلمة
بانها لفظ مفرد وضع لمعنى لخروج المجازات
كلها منه فلا يكون جامعا والحكم
ان لهم موضوعا وهو اللفظ وموضوعا
له وهو المعنى وآلة وضع وهي
~~ما ينتقل بها المعنى الموضوع له~~
معنى كلي يلاحظ الواضع به جزئيات الموضوع
له ليضع اللفظ لها

وهو تعيين اللفظ بازاء المعنى

والابد

ولا بد ان يكون ذلك على ذكر منك
لئلا تشتبه عليك التقسيمات
الآتية **الفصل الاول في تقسيم**
الوضع باعتبار الموضوع الوضع التحقيقي
قسمان شخصي ونوعي لان الموضوع
اعني اللفظ ان أُخذ معينا شخصا
فالوضع شخصي كأن يقول الواضع
عينت هذا اللفظ كزيد للدلالة على معنى
كذا وان أُخذ الموضوع عاما كليا كان

ومنه المجاز وكل ما دل على المعنى بالهيئة كالمركب والمشتق والمصغر والمنسوب والمثنى والجمع

يقول كل لفظ يكون على هيئة كذا عينته
ليدل على معنى كذا فالوضع نوعي
والحاصل ان تشخيصية الوضع بتشخص اللفظ
الموضوع ونوعيته بعمومه **تنبيهات**
الاول انما خصصنا التقسيم المذكور
بالوضع التحقيقي لان الوضع التأويلي
لا يقبل ذلك اذ هو نوعي لا محالة
فمثلا الواضع لما وضع المجاز وصفه
مستحضرا افراده بوجه كلي يشملها حيث
اي الافراد

قوله ومنه المجاز الخ سيأتي بيان وضعه
في التنبيه الاول وقوله كالمركب بان قال
الواضع وضعت كل ما تركب من مسند
ومسند اليه للدلالة على ثبوت المسند
للمسند اليه وقوله والمشتق بان قال
وضعت كل ما كان على هيئة فاعل
او مفعول للدلالة على ذات نسب
اليها الحدث على جهة القيام بها او
الوقوع عليها فقس على ذلك ساير
المشتقات وقوله والمصغر بان قال
وضعت كل ما كان على وزن فعيل او فعيعل وفعيعيل
للدلالة على تصغير ما يتوهم انه كبير
نحو جبيل وتحقير ما يتوهم انه عظيم نحو
سبيع وتقليل ما يتوهم انه كثير نحو
دريهمات وتقريب ما يتوهم انه بعيد
زمنا او محلا او قدرا نحو قبيل العصر
ودوين ذلك واصيغر منك وقوله
والمنسوب بان قال وضعت كل ما
كان اخره ياء كياء الكرسي للدلالة
على نسبة شيء الى اب او قبيلة او بلد
نحو ذلك وقوله والمثنى بان قال وضعت
كل ما ختم بالف ونون او بياء ونون مزيدتين
على مفرده للدلالة على اثنين وقوله
والجمع بان قال وضعت كل ما ختم بواو
ونون او بياء ونون او بالف وتاء
او تغير بناء مفرده لفظا او تقديرا
للدلالة على اكثر من اثنين اهـ

قال

قال وضعت كل لفظ بين معناه ومعنى
اخر علاقة من العلاقات المعتبرة
ليدل على هذا المعنى الاخر بواسطة
القرينة عليه **الثاني** علم الشخص
كزيد
لا يكون وضعه الا تشخيصيا بخلاف علم
الجنس فان وضعه يكون شخصيا
كاسامة ونوعيا وستأتي الاشارة
في الفصل الثاني
اليه واما بقية المعارف كالضمائر
والموصولات واسماء الاشارة

وكذا الحروف فوضعها شخصي الفعل
معنى الفعل مركب من ثلاثة اجزاء الاول
الحدث كالضرب والقتل وغيرهما مما
يدل عليه بالمصدر والفعل موضوع
له وضعا شخصيا بمادته اي جوهر
حروفه مثل ض ر ب من ضرب و ق
ت ل من قتل والثاني الزمان والثالث
النسبة وهو موضوع لهما وضعا
نوعيا بصيغته وهيئته اي حالته العارضة
عطف تفسير

لحروفه

لحروفه من اجتماعها وترتيبها وحركاتها
وسكناتها وبهما من الملفوظات بخلاف
الاجتماع والترتيب فمن المعقولات
والجزء الثالث اعني النسبة غير
مستقل فالفعل غير مستقل لان
المركب من المستقل وغير المستقل
غير مستقل ولذا لا يصلح لان يكون
مسندا اليه ومحكوما عليه فان قيل
مقتضى كون الفعل غير مستقل

والجزءان الاولان اعني الحدث والزمان مستقلان صح

بالمفهومية ان لا يصلح ايضا جعله مسندا
ومحكوما به اذ ما لا يستقل بالمفهومية
لا يلاحظ قصدا وبالذات حتى يصح الحكم
به اجيب بان جعله مسندا ومحكوما
به انما هو باعتبار جزئه فقط اعني
الحدث فان قيل هلا صح جعله مسندا
اليه ومحكوما عليه باعتبار جزئه المذكور
اجيب بان وضع هذا الجزء على ان
يسند الى شيء اخر فلو جعل مسندا اليه

لكان



لكان فيه خروج عن وضعه انتهى وما
تقدم من ان معنى الفعل مركب من
ثلاثة اجزاء الحدث والزمان والنسبة
اغلبي فان الفعل قد يعرى عن الحدث
ككان او عن الزمان كنعم وبئس وبعت
واشتريت **الرابع** المشتقات موضوعة
باعتبار المادة وضعا شخصيا للحدث [وهي الحروف]
وباعتبار الهيئة وضعا نوعيا للذات [وهي الوزن]
والنسبة اعني ذاتا مبهمة ينسب

اليها الحدث المستفاد من المادة نسبة
واقعة على جهة مخصوصة فصيغة
ذلك المشتق ان كانت لاسم الفاعل كضارب مثلا
فالنسبة على جهة القيام وان كانت
لاسم المفعول فالنسبة على جهة
كمضروب مثلا
الوقوع عليه وان كانت لاسم الزمان كمضرب
فالنسبة على جهة الوقوع فيه وان
كانت للمكان فالنسبة على جهة الوقوع
كمضرب ايضا فانه يطلق عليهما بارادة المتكلم
فيه بمعنى استقرار الفاعل فيه حين

صدور

صدور الحدث عنه وان كانت للمحدث
للآلة فالنسبة على جهة كون كون
كالمفتاح مثلا
الشيء بين الحدث وفاعله واسطة
في صدوره منه وقس على ما ذكرنا
سائر المشتقات فالفرق بين الفعل
وسائر المشتقات ليس الا بحسب
الوضع النوعي الذي هو باعتبار
لان الفعل موضوع باعتبار الهيئة ح
الهيئة وضعا نوعيا للنسبة والزمان
وما عداه من المشتقات موضوع

باعتبارها كذلك للنسبة والذات
والمراد بالذات ما يشمل الزمان
في اسم الزمان اذ لا يشك احدان
اجزاء معناه حدث وزمان انتهى
الخامس لكل مركب ثلاثة اوضاع
اي جملة مفيدة
بثلاثة اعتبارات احدها وضع
نوعي باعتبار هيئة لفظه الحاصلة له
من تركيب كلماته وترتيبها وبهذا الوضع
يدل على الاخبار والانشاء ثانيها

اي كما ان يقول القائل في جواب الاخبار وضعت هيئة مركب للدلالة على ثبوت شيء لشيء او انتفائه عنه وفي الانشاء وضعت هيئة مركب انشائي للدلالة على طلب الفعل او تركه اه

وضع

وضع شخصي باعتبار كل مفرد من
كلماته وبهذا الوضع يدل كل مفرد على
معناه فنسبته بهذه الدلالة الى المركب
مجاز ثالثها وضع شخصي باعتبار مجموع
علاقة الجزئية
الكلمات من حيث هو مجموع مع قطع
للهيئة المنتزعة الحاصلة من ح
النظر عن المفردات من اجتماع معاني
مفرداته في الذهن وهذا هو الوضع
الشخصي للمركب لا اوضاع مفردات
كلماته اذ هي لها حقيقة اه الفصل
اي الاوضاع للمفردات

الثاني في تقسيم الوضع باعتبار الموضوع
له اعني المعنى والتقسيم الاتي يجرى
في كل من الوضع الشخصي والنوعي
الا انا نتكلم اولا على الشخصي لظهوره
فيه فنقول الوضع باعتبار الموضوع
له بحسب القسمة العقلية اربعة
اقسام الا ان القسم الرابع اعني
كون الموضوع له عاما متعقلا بخصوصية
بعض افراده محالا وجود له بل حكموا

باستحالته

باستحالته وبحسب الاستقراء ثلاثة
اقسام احدها ان يكون الموضوع له
والوضع كلاهما عامين والثاني ان يكون
الوضع عاما والموضوع له خاصا
وبيان ذلك ان الواضع يجب عليه
ان يلاحظ الطرفين اعني الموضوع
له عند الوضع والتعيين فاذا لاحظ
الموضوع مشخصا ايضا من حيث
هو مشخص فيكون الوضع شخصيا

والثالث ان يكون خاصين صح

الموضوع صح

بل كلما لاحظ الموضوع له مشخصا ايضا صح

خاصا مع خصوص الموضوع له وذلك
مثل وضع الاعلام كزيد واسامة
علم شخص علم جنس
اماكون الوضع فيها شخصيا فلتشخص
الموضوع اعني لفظ زيد مثلا واما
كونه خاصا فلملاحظة الموضوع له
اي بخصوصه
اعني معنى زيد مثلا وهو ذاته بشخصه
واما ان يلاحظ الموضوع له المشخص
بوجه كلي عام بيث ركه فيه اشخاص
اخر فيكون الوضع شخصيا عاما مع
خصوص

مثل بما ليس اشارة الى انه لا فرق بين علم الشخص وعلم الجنس في كون كل منهما وضع شخصي اه

اي مشخصه وتمييزه من طول وقصر وسواد وبياض الى غير ذلك من الامور المميزة له فهو مصدر بمعنى اسم الفاعل اه

خصوص الموضوع له مثل وضع الحروف
واسم الاشارة وغيره من المبهمات
وليست موضوعة للامر العام بل
للجزئيات وهو التحقيق خلافا للسعد
والجمهور مثلا من التي هي من حروف الجر ليست
موضوعة لمطلق ابتداء وذا الاشارة
ليست موضوعة لمطلق مشار اليه
بل من موضوعة لكل فرد من افراد
مطلق الابتداء وذا موضوعة لكل

والضمائر صح

والموصول صح

على ما اختاره المحقق العضد والسيد السند ومن وافقهما ح

فرد من افراده هو مطلق المشار اليه فالواضع
تعقل مطلق الابتداء ووضع لكل فرد
من افراد الابتداء المطلق وتعقل
مطلق المشار اليه ووضع ذا لكل فرد
من افراد المشار اليه المطلق وعند
~~السعد موضوعة لمطلق ابتدا~~
~~ومطلق مشار اليه بقطع النظر عن~~
~~افراده فعلى التحقيق آلة الوضع~~
~~في ذلك كلية والموضوع له خاص~~

لما [illegible] الكلي وهو مطلق الابتدا بقطع النظر عن افراده [illegible] وشرط [illegible] الوضع [illegible] كلي [illegible] والموضوع له [illegible] والوضع والموضوع له [illegible] هو [illegible] والموضوع له [illegible] عام

وعلى

~~وعلى قول السعد آلة الوضع والموضوع~~
~~له كليان~~ اما كون الوضع فيها ~~في هذا~~ تشخصيا
فلما مر واما كونه عاما فلملاحظة الموضوع
له بوجه كلي اي من تشخص الموضوع واما كون الموضوع له
خاصا ~~فلملاحظته خاصا~~ فلانه جزئي تمتنع فيه الشركة ولا بعد
في ملاحظة شيء خاص بامر عام
واما ان يلاحظ الموضوع له عاما
كليا من حيث هو عام كلي فيكون
الوضع تشخصيا عاما مع عموم الموضوع له

مثل وضع النكرة كرجل وانسان اما
كونه عاما شخصيا فلما مر وعاما فلملاحظة
الموضوع له بعمومه والموضوع له
عاما فلكونه لم يعلم **تنبيه** خصوص
الوضع بملاحظة الموضوع له بتشخصه
وعمومه بملاحظته بوجه كلي او بملاحظته
بعمومه وكان الاقسام الثلاثة تجري
في الوضع الشخصي كذلك تجري في
الوضع النوعي لان الواضع اذا لاحظ

الموضوع

الموضوع بوجه كلي كما صدرناه سابقا
فله ان يلاحظ الموضوع له على حدة
تلك الامور الثلاثة المذكورة في
الوضع الشخصي اذ لا منافاة بين
عموم الموضوع وخصوص الموضوع
له فاذا قال الواضع مثلا كل ما يصح
ان يركب من هكذا ف ع ل فاعل متحرك
الوسط مفتوح الاخر عينته للدلالة
على هذه الصيغة الثلاثية الماضوية

جواب اذا وقوله فهذا مثاله

يكون كل مركب من تلك الحروف الثلاثة
المذكورة علما لجنس تلك الصيغة
ويسمى هذا الوضع وضعا نوعيا
خاصا الموضوع له خاص اما كون
الوضع نوعيا فلعموم الموضوع اعني
اللفظ وخاصا فلملاحظة الموضوع
له بشخصه وبهذا ما وعدنا بالاشارة
اليه من ان علم الجنس يكون وضعه
(وهي الماهية المعينة في الذهن)
شخصيا كاسامة ونوعيا كهذا اعني

فعل

فعل ~~قول الواضع كل ما يصح ان يركب من~~
~~فع ل متحرك الوسط الخ~~ ومثال
ما اذا كان الوضع النوعي عاما لموضوع
له خاص قول الواضع عينت كل فعل
للدلالة على كل جزئي من جزئيات
الزمن وكل جزئي من جزئيات النسبة
الى فاعل حدثه ومثال ما اذا كان
الوضع النوعي عاما لموضوع له
عام قول الواضع عينت كل مركب

خبري للدلالة على ثبوت شيء لشيء

تنبيه اختلف في النكرة الدالة

على معنى له وجود في الذهن بالادراك

ووجود في الخارج بوجود فرده

كالانسان هل هي موضوعة للمعنى

وكالرجل اه

الخارجي او للمعنى الذهني من حيث

هو ذهب الى الاول الجمهور والى

او للجميع

الثاني الامام والى الثالث التقي

السبكي واما النكرة الدالة على معنى

لا وجود

لا وجود لفرده في الخارج كبحر من

زيبق فموضوع للذهني قطعا واما

المعرفة فمنها ما وضع للخارجي قطعا

كعلم الشخص واسم الاشارة ومنها

ما وضع للذهني قطعا كعلم الجنس

كاسامة

والمعرف بلام الحقيقة الخاتمة

كالاسد

النكرة بالمعنى المقابل للمعرفة قسمان

اسم جنس وهو عند المحققين موضوع

للماهية لا باعتبار حضورها في الذهن

اي ولا باعتبار وجودها في فرد فبهذا القيد الاول يخالف علم الجنس وبالقيد الثاني يخالف النكرة المقابلة لاسم الجنس اه

قوله موضوع للماهية اي المجرد
الذات بقطع النظر عن التعيين
وان كان موجودا حال الوضع
وليس المراد انه موضوع للذات
المقيدة بعدم التعيين حتى يكون
عدم التعيين معتبرا في مفهومه
اه حفني

كالاسد ونكرة بالمعنى المقابل لاسم
الجنس وهي موضوعة للفرد المنتشر
انتهى وهذا اخر ما اردنا جمعه
في هذه الرسالة نسأله تعالى
ان يوفقنا لما يحبه ويرضاه
وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله
وصحبه وسلم
امين
م

قوله وهي موضوعة للفرد المنتشر اي موضوعة للماهية
من حيث وجودها في فرد غير معين اي لا من حيث هي كما
في اسم الجنس فالمقصود من النكرة الفرد المنتشر لانه قيد
في الموضوع له اعني الماهية ولكنا عرفنا انه اذا قيل
هذا قيد موضوع للماهية بقيد وجودها في فرد ما
المقصود ذلك الفرد الغير المعين [illegible] شرح رسالة الحفيد